

## أسلوب سيد اسماعيل في صياغة أغنية "سعد اليتيم"

عبير محمد أحمد حسن\*

أ.د. هيثم سيد نظمي\*\*

أ.د. نجلاء سيد جبالي\*\*\*

### مقدمة :

حفل القرن العشرين بالعديد من الشخصيات البارزة في مجال التلحين والتأليف الموسيقي العربي والذين ساهموا في النهوض بالحركة الفنية في مصر والوطن العربي مثل زكريا أحمد ومحمد الموجي ومحمد عبد الوهاب ورياض السنباطي وغيرهم من العديد من الملحنين والموسيقيين<sup>١</sup> ، ومن هؤلاء الفنان الملحن والمطرب " سيد اسماعيل " ( ١٩٣٤ - ٢٠٠٦ ) .  
فالفنان القادم من مركز فاقوس بمحافظة الشرقية والذي انتقل إلى القاهرة حاملاً معه الأمل والطموح لأن يشق طريقه في مجال الموسيقى والغناء أصبح في آخر الأمر ( عمدة الموسيقيين ) كما أطلق عليه الموسيقار " محمد عبد الوهاب هذا اللقب .

كان الطفل الصغير سيد اسماعيل عاشقاً للموسيقى والغناء ، وكان حلم حياته أن يدرس الموسيقى إلا أنه قوبل برفض من عائلته ، وبعد إلحاح كبير استطاع شقيقه الأكبر أن يقنع والد بالسماح له بالدراسة في معهد الموسيقى العربية ، وبالفعل تقدم إلى اختبار القدرات وكان ترتيبه الأول على المتقدمين ، وأثناء دراسته بالمعهد افتتح المعهد العالي للموسيقى المسرحية ففضل أن يكمل الدراسة في معهد الموسيقى على أن يلتحق بمعهد الموسيقى المسرحية بعد تخرجه ، وبالفعل التحق بالمعهد العالي للموسيقى المسرحية بعد تخرجه زميلاً لعبد الحليم حافظ ، كمال الطويل ، فأيدة كامل وعلي إسماعيل<sup>٢</sup> .

\* طالبة بمرحلة الماجستير - قسم الموسيقى العربية - شعبة تأليف - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان .

\*\* أ. رئيس قسم الموسيقى العربية - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان .

\*\*\* أ. بقسم الموسيقى العربية - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان .

( ١ ) هيثم سيد نظمي : دراسة تحليلية للموسيقى التصويرية في المسلسلات التلفزيونية المصرية في الفترة ما بين ١٩٨٠-١٩٩٥م - رسالة دكتوراة غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة - ١٩٩٨ م .

( ٢ ) زين نصار : موسوعة الموسيقى والغناء في القرن العشرين - الجزء الأول - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة - ٢٠١٨ م

تنوعت أعمال " سيد اسماعيل " مابين التلحين والغناء وأيضاً التمثيل ، وأشترك بالغناء في بعض الأفلام السينمائية مثل فيلم " الصقر " الذي غنى فيه أغنيته المشهورة " يا صحرا لمهندس جاي " من كلمات بيرم التونسي وألحان أحمد صدقي وبعدها غناها مرة أخرى في الإذاعة المصرية ، كما غنى أغنيته الشهيرة " حبيت بلدي " الذي قام بتصويرها أيضاً ، كما قام ببطولة المسرحية الغنائية ( حمدان وبهانة ) من ألحان " محمد الموجي " ، وشاركه البطولة المطربة الشهيرة " حورية حسن " ثم المطربة " شريفة فاضل " وبعدها المطربة " مها صبري " .

ولحن سيد اسماعيل لعديد من المطربين مثل محمد رشدي ، سعاد مكايي ، محمد العزبي ، ماهر العطار ، محمد الحلو ، نجاح سلام ، وعائدة الشاعر والتي تزوجها وأنجب منها ابنته الوحيدة " راندا" ، وقد قام بالتلحين لها العديد من الألحان وبالأخص أغاني الأفراح وصلت إلى عدد ١٤ شريط كاسيت قام بإنتاجهم بعد أن أنشأ شركة إنتاج وتسجيلات صوتية " راندا فون " والتي أنتج من خلالها البومات لكثير من المطربين والمطربات حتى أنه استطاع أن يقنع الموسيقار الكبير " رياض السنباطي " بأن يسجل بصوته عدداً من ألحانه في شركته الخاصة .

توطدت العلاقة بين سيد اسماعيل والموسيقار محمد عبد الوهاب ، وأعاد غناء حوالي ٢٠ أغنية من أغاني عبد الوهاب وسجلها مع الفرقة الماسية وأهداها إلى الموسيقار الكبير مما أسعده سعادة كبيرة وكان هو من أطلق عليه لقب ( عمدة الموسيقيين )<sup>١</sup>

### مشكلة البحث :

يعد سيد اسماعيل من أهم الملحنين الذين أثروا الساحة الغنائية والموسيقية بأعماله المتنوعة والتي قدمها في مختلف القوالب والأشكال الغنائية وبخاصة الملحمية ، لذا رأت الباحثة ضرورة دراسة أغنية " سعد اليتيم " لبيان وتوضيح أسلوب سيد اسماعيل في صياغتها .

### أهداف البحث :

١. التوصل إلى أسلوب صياغة سيد اسماعيل في صياغة أغنية " سعد اليتيم "

<sup>١</sup> ( زين نصار : مرجع سابق ص ٥١٤ )

## أهمية البحث :

٢. بتحقيق الهدف السابق نستطيع التعرف على أسلوب صياغة سيد اسماعيل في أغنية " سعد اليتيم " التي قد تفيد طلاب ودارسي الموسيقى في المعاهد والكليات والمتخصصة في كيفية صياغة أعمالهم الموسيقية والغنائية.

## أسئلة البحث :

١. ما هو أسلوب سيد اسماعيل في صياغة أغنية " سعد اليتيم " ؟

## حدود البحث :

**الحدود الزمانية :** تقتصر حدود البحث أغنية " سعد اليتيم " عام ١٩٨٧م.

**الحدود المكانية :** جمهورية مصر العربية .

**اجراءات البحث :** وتشمل الآتي .

**منهج البحث :** المنهج الوصفي ( تحليل المحتوى ) .

**عينة البحث :** أغنية ( سعد اليتيم ) ألحان سيد اسماعيل وغناء محمد رشدي

## أدوات البحث :

١. التسجيلات الموسيقية .

٢. المدونة الموسيقية .

## الدراسات السابقة :

## الدراسة الأولى :

### " أسلوب سيد إسماعيل في صياغة قالب الطقطوقة " <sup>١</sup>

اهتم هذا البحث بالتوصل إلى أسلوب سيد اسماعيل في صياغته لقالب الطقطوقة ، كما استعرض السيرة الذاتية له ، وقد تناولت الباحثة ثلاثة أعمال للملحن سيد اسماعيل بالتحليل الموسيقي وتوصلت إلى بعض النتائج المستخلصة من دراستها لتلك الأعمال .

<sup>١</sup> ( تغريد محمد طه : بحث منشور - المؤتمر العلمي الثاني - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة ٢٠٠٦ م .

وتتفق تلك الدراسة مع البحث الراهن في دراسة أعمال الملحن سيد اسماعيل من حيث حصر أعماله وتحليل نماذج مختلفة منها .

### الدراسة الثانية :

## "اللحن وعلاقته بالنص اللغوي في الأغنية المصرية في النصف الثاني من القرن العشرين"

تناولت تلك الدراسة التوصل لمدى ملائمة اللحن لمعنى النص اللغوي في الأغنية المصرية مع التوصل للعناصر المستخدمة في تجسيد معنى النص اللغوي في الأغنية المصرية وأظهرت نتائج هذه الدراسة التعرف على العناصر الموسيقية التي استخدمها الملحنون في تجسيد مضمون النص اللغوي كالإنتقالات اللحنية ، الإيقاع وتوظيف الآلات . وترتبط هذه الدراسة بموضوع البحث الراهن في طريقة تناول المؤلف سيد اسماعيل للنص اللغوي في أعماله الغنائية .

### الدراسة الثالثة :

## " أساسيات تلحين الغناء العربي في القرن العشرين - دراسة تحليلية "

تتناول هذه الدراسة بعض ألحان الموسيقى العربية في القرن العشرين ومدى التطور الذي حدث في أساليب التلحين للوقوف على أسس تلحين الأغاني التي سادت الغناء العربي في القرن العشرين . وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من الأساسيات المستخدمة في تلحين الأغنيات العربية من ناحية عناصر التلحين والمكونات الأساسية في عملية تلحين الموسيقى العربية . وترتبط هذه الدراسة بموضوع البحث الراهن في تحديد أسلوب سيد اسماعيل في صياغة ألحان الأغاني

(<sup>١</sup>) أحمد يحيى السيد : رسالة دكتوراة غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة - ٢٠٠٦ م .  
(<sup>٢</sup>) منى عبد العزيز أمين : رسالة دكتوراة غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة - ٢٠٠٠ م

## أولاً : الإطار النظري :

### سيد اسماعيل :

احتل المطرب والملحن الشهير السيد اسماعيل الذي اشتهر بإسم سيد اسماعيل مكانة هامة في الحياة الموسيقية المصرية سواء بألحانه التي غناها بنفسه ، أو تلك التي غناها له كبار المطربين والمطربات المصريين وأغاني الأطفال وغيرها .

ويحكي سيد اسماعيل قصته بنفسه في لقاء مسجل مع د. زين نصار الناقد والمؤرخ الموسيقي في مكتبته بالقاهرة ما يلي : ولد سيد اسماعيل في كفر اسماعيل ( جده ) التابع لفاقوس بمحافظة الشرقية في الثاني من ديسمبر عام ١٩٣٤ ، لأسرة معروفة ولها مكانتها الإجتماعية المتميزة ، وقد ظهرت مواهبه الموسيقية عندما شارك في النشاط الموسيقي بالمدرسة الابتدائية ، وعندما أراد دراسة الموسيقى وجد معارضة شديدة ، غير أن شقيقه الأكبر استطاع في النهاية أن يقنع الوالد أن يسمح لسيد بالدراسة في معهد الموسيقى ، فانتقل إلى القاهرة وتقدم لإمتحان القبول بمعهد فؤاد الأول للموسيقى العربية فنجح وكان ترتيبه الأول على المتقدمين في الغناء وكان ذلك في عام ١٩٤٢ ، وانتظم في الدراسة بالمعهد ، وأثناء ذلك الوقت تم افتتاح المعهد العالي للموسيقى المسرحية في عام ١٩٤٧ ، فسارع زملاءه إلى ترك الدراسة بمعهد فؤاد والتحقوا بالمعهد العالي للموسيقى المسرحية ، ولكن سيد اسماعيل أصر على أن يتم دراسته أولاً بمعهد فؤاد ، وبعد تخرجه التحق بالمعهد العالي للموسيقى المسرحية ، وكان من بين زملاءه في ذلك المعهد كل من عبد الحليم حافظ وكمال الطويل ، وقد تخرجوا جميعاً من المعهد عام ١٩٥١ ، ونظراً لأن كمال الطويل كان عمه عبد الفتاح باشا الطويل وزير العدل آنذاك في آخر وزارة لحزب الوفد قبل ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ فقد تم تعيينه وكيلاً لقسم الموسيقى بالإذاعة المصرية ، وكانت الإذاعة المصرية تقيم حفلات ( أضواء المدينة ) بحديقة الأندلس بالقاهرة ، يومي الإثنين والخميس من كل أسبوع ، وكان يشرف على هذه الحفلات السيد / وجيه أبابطة الذي كان رئيساً للشئون العامة للقوات المسلحة ، وكان سيد اسماعيل وعبد الحليم حافظ شاركان بالغناء في هذه الحفلات ، وبالإضافة إلى ذلك فقد طُلب منهما أن يحضرا هذه الحفلات على الدوام سواء كانا سيغنيان أم لا ، وأن يكونا مرتديان ملابسهما وجاهزان ليحل أحدهما مكان أي مطرب يمكن أن يتغيب بصورة مفاجئة ، وهكذا أُتيح له فرصة الغناء أمام الجماهير بصورة أكبر .

في عام ١٩٣٩ غنى سيد اسماعيل أول أغنية له في الإذاعة المصرية من ألحان أحمد صدقي وكان مطلعها يقول (يا ورد ندى هزه الهوى خلاه ينادى محلا الهوى). وكانت من مختارات الإذاعة المصرية الغنائية، أي أنه كان معروفا كمطرب قبل الثورة ، وبعد الثورة طلب دكتور عبد القادر حاتم وزير الإعلام في ذلك الوقت من الفنان سيد إسماعيل أن يقوم ببطولة المسرحية الغنائية (حمدان وبهانة) من تلحين محمد الموجي، وذلك قبل العرض بأربعة أيام، حيث أن أحد المطربين كان قد أجرى تدريبات كبطل للمسرحية الغنائية لمدة أربعة أشهر ثم اعتذر، فاستعانوا بمطرب آخر، أجرى تدريبات لمدة شهرين كبطل للمسرحية ثم اعتذر. فوجدوا في الفنان سيد إسماعيل منفذاً من تلك الورطة، ورغم صعوبة الموقف حيث أن موعد عرض المسرحية كان مقررا بعد أربعة أيام من إستدعاء سيد إسماعيل، وكانت المسرحية تحتوي على إثني عشر لحنًا، ورغم كل ذلك فقد إستطاع سيد إسماعيل حفظ الألحان رغم ضيق الوقت، ونجح في القيام ببطولة المسرحية التي استمر عرضها على مسرح البالون لمدة أربعة أشهر، ثم عرضت في الاسكندرية لمدة شهرين. وقد شاركته بطولة المسرحية في البداية المطربة القديرة حورية حسن، ثم قامت بالبطولة كل من المطربة شريفة فاضل وبعدها المطربة مها صبرى. وعندما أنشئت مديرية التحرير غنى سيد إسماعيل أغنية (يا صحرا لمهندس جاى كلمات محمود بيرم التونسي، وتلحين أحمد صدقي. وتلك الأغنية لها قصة، فقد غناها سيد إسماعيل قبل ذلك بفترة في فيلم بعنوان (الصقر) كان عن التنقيب عن البترول في مصر، أي أنه غناها في السينما قبل أن يغنيها في الإذاعة، ولما أرادوا أن يغنيها بعد الثورة، بمناسبة إنشاء مديرية التحرير، أضاف إليها الشاعر الكبير محمود بيرم التونسي، الكلمات التالية (يا عويشه.. مالك يازين.. رد على إنت وعبيد.. يا زين إنت وسليمة ردوا على ومعاكم حليلة... يا حليلة ومعاكم مي إتلموا وتعالوا على جول يا زين وبشرنا بشرة خير.. قولوا معايا يا أهل الحي يا صحرا لمهندس جاي). وتم تسجيلها كمختارات غنائية للإذاعة.

كان سيد إسماعيل وعبد الحليم حافظ وكمال الطويل، أصدقاء . وأرادوا يوما أن يتعرفوا على الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب فذهبوا إليه في المكتب وتعرفوا عليه، وفي ذلك اليوم دعاهم للغذاء في بيته. وبعد ذلك توطدت علاقة سيد إسماعيل بالموسيقار عبد الوهاب حتى أنه أطلق عليه لقب (عمدة الموسيقيين). وذات يوم إختار سيد إسماعيل عشرين أغنية من أغاني الموسيقار محمد عبد الوهاب، ومع الفرقة الماسية سجل تلك الأغاني بصوته، ثم أهداهم لعبد الوهاب فكان سعيداً وشجعه.

، كذلك فقد استطاع أن يقنع الموسيقار الكبير رياض السنباطي بأن يسجل بصوته عدداً من ألحانه في شركة (راندافون) التي يمتلكها سيد إسماعيل.

تنوعت أعمال " سيد اسماعيل " مابين التلحين والغناء وأيضاً التمثيل ، واشترك بالغناء في بعض الأفلام السينمائية مثل فيلم " الصقر " الذي غنى فيه أغنيته المشهورة " يا صحرا لمهندس جاي " من كلمات بيرم التونسي وألحان أحمد صدقي وبعدها غناها مرة أخرى في الإذاعة المصرية ، كما غنى أغنيته الشهيرة " حبيبت بلدي " الذي قام بتصويرها أيضاً ، كما قام ببطولة المسرحية الغنائية ( حمدان وبهانة ) من ألحان " محمد الموجي " ، وشاركه البطولة المطربة الشهيرة " حورية حسن " ثم المطربة " شريفة فاضل " وبعدها المطربة " مها صبري " .

ولحن سيد اسماعيل لعديد من المطربين مثل محمد رشدي ، سعاد مكايي ، محمد العزبي ، ماهر العطار ، محمد الحلو ، نجاح سلام ، وعائدة الشاعر والتي تزوجها وأنجب منها ابنته الوحيدة " راندا" ، وقد قام بالتلحين لها العديد من الألحان وبالأخص أغاني الأفراح وصلت إلى عدد ١٤ شريط كاسيت قام بإنتاجهم بعد أن أنشأ شركة إنتاج وتسجيلات صوتية " راندا فون " والتي أنتج من خلالها البومات لكثير من المطربين والمطربات حتى أنه استطاع أن يقنع الموسيقار الكبير " رياض السنباطي " بأن يسجل بصوته عدداً من ألحانه في شركته الخاصة .

تزوج الفنان سيد إسماعيل من المطربة عائدة الشاعر، ولحن لها العديد من الأغاني وخاصة أغاني الأفراح التي حققت نجاحا كبيرا حتى أنه أصدر لها ستة عشر ألبوما من تلك الأغاني.<sup>١</sup>

وفيما يلي بعض من ألحان سيد اسماعيل :

م	اسم العمل	المؤلف	تصنيف العمل
١	يا قلبي ارتاح	مرسي جميل عزيز	عاطفي
٢	حرابر حرابر	محمود اسماعيل جاد	وطني
٣	على طول على طول	محمد علي أحمد	عاطفي
٤	جانبك ايه يا صبية	عيد الرحمن منصور	وطني
٥	ينابيع النهر	سمير الطائر	مسلسل
٦	سعد اليتيم	سمير الطائر	ملحمة

<sup>(١)</sup> زين نصار : مرجع سابق من ص ٥١١ - ٥١٤ .





تابع ٢ - سعد اليتيم

49 . . . . . سا لست ون . . . . . وحي . . . . . سا لست ون

53 م سا يا تيم ي دل سع <sup>a</sup> سا لست ون

56 م ته و ل ب لي ع بر يص لي ت لب ول م ته ص ص قا عين

59 . . . . . تا من صة قص عل م ما ز كيزيح م وان آ نل آ

62 م قول وا هر وس م طول ي ليل ول م ني

65 ز يا بة كاح سل نف م ني . يا وا هر مل آ

68 م يا دي إي من راح قه ش بع ت كن لي ديل وا م يا لي ع رت دا مان

71 م دور ي من داي م زين ح وال مو م تيم ي دل سع

74 موسيقى م . تي ي دل سع م قين ش عا عل

77

81 2

تابع ٣ - سعد اليتيم

84 ح جريب باح لل ال وي . . دا وي ن حن بي رح ج لو من ز لوز قا

87 . . نا مشب قل قيل لانا بة تو نا قل ون وي . . دا لم و لوش ما هم

90 نا وح داب ب قل كم وي

93 . . كي نشه مين يا و نا نح في تي وق دل له . . ني غن ن هر نس

96 ش بع ت كن لي ديل وا م يا لي ع رت دا مان ز يا ية كا خ سل نف له

99 م زين ح وال مو م تيم ي دل سع م يا دي إي من راح قه

102 م تي ي دل سع م قين ش عا عل م دور ي من داي

## ثانياً : النص الشعري

### سعد اليتيم

#### كلمات : سمير الطائر

طبيبك يا جرح ماتوا وانت لسه حي      طبابت جراح الحبايب وانت لسه حي  
بتقول لي آه باسمك لكن بإيدي إيه      حيرت فيك الأظبا وانت لسه حي  
سعد اليتيم يا سامعين قصته      واللي ابتلى يصبر على بلوته  
آن الأوان يحكي الزمان ع القصة من تاني      والليل يطول واسهر وأقول آه م الهوا ياني  
نفس الحكاية يا زمان دارت عليا      وأدي اللي كنت باعشقه راح من إيديا  
سعد اليتيم موال حزين      دائماً يطوف ع العاشقين  
قالوا الزمان لو جرح بيحن ويداوي      إلا الحبايب جرحهم مالوش ولا مداوي  
وان قلنا توبة نلاقي القلب مش ناوي  
كم قلب داب واحنا نسهر نغني له      دلوقت فين احنا ويامين هانشكي له  
عاشق ومين ف الهوا حاله يا ناس حالي      غنيت كثير ع الهوا غنيت وأنا خالي  
واما ابتليت بالغرام بقى جرحي موالي  
ياما داويت غيري من حزنه وجراحه      وانا لما راح غيري أهل الدوا راحوا  
ياعيني ع اللي ابتلى بالعشق من يومه      لا الناس بترحم ولا أفراده بيدوموا  
ما يلومش غيره وغيره ع الهوا يلومه  
يا طول ليالينا من كتر ما سهرنا      واللي انكتب لنا مكتوب على غيرنا

#### ثالثاً : البطاقة التعريفية :

اسم العمل	سعد اليتيم
القالب	طقطوقة
كلمات	سمير الطائر
ألحان	سيد اسماعيل
أداء	محمد رشدي
الموضوع	ملحمية
المقام	بياتي مصور على النوا

الميزان	٤/٤ ، ٤/٢
الضرب	مصمودي ، مقسوم
عدد الموازير	١٠٤
التكوين	مذهب + ٣ كوبليه

#### رابعاً : التحليل الهيكلي:

المازورة		الأجزاء الرئيسية
إلى	من	
٢٧	١	مقدمة
٥٥	٢٨	موال
٧٦	٥٥	مذهب
٨٤	٧٦	فاصل
١٠٤	٨٤	كوبليه ٣،٢،١

#### خامساً : التحليل التفصيلي :

- مقدمة موسيقية : من م ( ١ ) - م ( ٢٧ ) : في مقام بياتي على النوا وركوز تام على النوا وتتكون من تمهيد لحني صغير من م ( ١ ) - م ( ٤ )
- الجزء من م ( ٥ ) - م ( ١٣ ) ركوز تام على النوا وتتكون من قسمين .
- القسم الأول : من م ( ٥ ) - م ( ٩ ) في جنس الصبا على النوا وركوز غير تام على النوا
- القسم الثاني : من م ( ٩ ) - م ( ١٣ ) في جنس بياتي على النوا وركوز تام على النوا
- الجزء من م ( ١٣ ) - م ( ١٩ ) في مقام البياتي وهي عبارة عن تكرار لحني وإيقاعي هابط للنموذج الموجود في م ( ١٣ ، ١٤ ) ركوز تام على درجة النوا .
- الجزء من م ( ١٩ ) - م ( ٢٧ ) يتكون من تكرار م ( ١٩ ، ٢٠ ) عدة مرات حتى النهاية في م ( ٢٧ ) والركوز على درجة النوا استعداداً للموال الأدليب بدون ميزان .
- موال : من م ( ٢٨ ) بدأ في مقام البياتي ثم لمس جنس الصبا على النوا في لازمة موسيقية فرجوع لمقام البياتي في الغناء وانتهاء الموال بركوز تام في مقام البياتي .

- **مذهب** : من م ( ٥٥ ) - م ( ٨٣ ) وينقسم إلى ٣ أجزاء .
- **الجزء الأول** : من م ( ٥٥ ) - م ( ٥٩ ) في جنس الصبا على النوا وركوز تام على النوا .
- **الجزء الثاني** : من م ( ٥٩ ) - م ( ٦٧ ) وتتكون من قسمين ، القسم الثاني تكرر للأول مع تغيير الكلمات وفي مقام البياتي .
- **الجزء من م ( ٦٧ ) - م ( ٧٦ )** ويتكون من قسمين .
- من م ( ٦٧ ) - م ( ٧١ ) في مقام بياتي وتتكون من مازورتين وتكرارهما وركوز تام على النوا .
- من م ( ٧١ ) - م ( ٧٦ ) في جنس الصبا على النوا وتنتهي بركوز تام على النوا
- **فاصل موسيقي** : من م ( ٧٦ ) - م ( ٨٤ ) وهو اعادة للجملة الثانية من المقدمة الموسيقية.
- **كوبليه ١ ، ٢ ، ٣** : من م ( ٨٤ ) - م ( ١٠٤ ) ويتكون من ٣ أجزاء
- **الجزء الأول** : جملة من م ( ٨٤ ) - م ( ٩٢ ) في مقام بياتي على النوا وركوز تام على النوا
- **الجزء الثاني** : عبارة من م ( ٩٢ ) - م ( ٩٥ ) وهنا ينتقل إلى جنس راست على الكردان وينتهي بركوز غير تام على الدرجة الثالثة للمقام .
- **الجزء الثالث** : من م ( ٩٥ ) - م ( ١٠٤ ) وهو اعادة للجزء الثاني من لحن المذهب وركوز تام على النوا .
- **التناول اللحني** : تم تكرر الأجزاء اللحنية في عدة مواضع ، من م ١٩ - م ٢٠ تكرر في م ( ٢١ ) و م ( ٢٣ ) و م ( ٢٥ )
- **الجزء من م ( ٥٩ ) - م ( ٦٣ )** تكرر في م ( ٦٣ )
- **الجزء من م ( ٦٧ ) - م ( ٦٩ )** تكرر في م ( ٦٩ )
- **الفاصل الموسيقي من م ( ٧٦ ) - م ( ٨٤ )** تكرر للجملة الثانية من المقدمة الموسيقية
- **التناول الإيقاعي** : بدأت الأغنية في ميزان ٤/٢ ، ثم أدليب بدون ميزان من م ( ٢٦ ) ، وتم تحويل الميزان من م ( ٥٥ ) إلى ميزان ٤/٤ ، ثم الرجوع لميزان ٤/٢ في م ( ٧٦ ) ثم عودة لميزان ٤/٤ من م ( ٨٢ )
- لم يستعمل الملحن الإيقاعات الشاذة في الأغنية إلا في لحن المقدمة ( الأدليب ) واكتفي في باقي الأغنية بالتراكيب الإيقاعية المعتادة .

- المقامات المستخدمة هي مقام بياتي النوا ، ولكن في لحن الموالم ولحن المذهب استخدم مقام صبا على النوا ، بينما احتقط بالمقام الأصلي في المقدمة والفواصل الموسيقية ، أما لحن الكوبليات فكان في مقام البياتي في الجزء الأول من الكوبليه من م ( ٨٤ ) ثم انتقل من م ( ٩٢ ) إلى جنس راست على الكردان

## نتائج البحث :

من خلال تحليل عينة البحث توصلت الباحثة للآتي :

### • من حيث التناول اللحني :

تتميز الجملة اللحنية عند سيد اسماعيل بالآتي

- ١- تتميز بالتكرار
- ٢- سهولة الانتقال بين المقامات والرجوع إلى المقام الأصلي
- ٣- جمل بسيطة في تركيباتها بدون تعقيد
- ٤- تتراوح أطوالها ما بين قصيرة ومتوسطة الطول
- ٥- يتميز هذا العمل باستخدام المقدمة الموسيقية الطويلة
- ٦- استخدام موال طويل قبل الدخول للمذهب
- ٧- اللزمات الموسيقية التي تتخلل العمل قصيرة وكثيرة .
- ٨- يستخدم القفزات اللحنية بكثرة .
- ٩- العمل يتميز بالسهولة والثراء في نفس الوقت والألحان ملائمة للكلمات .
- ١٠- الركوز في أغلب العمل ركوز غير تام

### • من حيث التناول الإيقاعي :

- ١- الإيقاعات سهلة ومعروفة ( مقسوم - واحدة كبيرة )
- ٢- ينتقل الملحن بين ميزانين 4/4 , 2/4 وذلك للتلوين .
- ٣- استخدم التتابع اللحني الإيقاعي وقفزات الأوكتاف

### • من حيث الإنتقالات المقامية :

- المقام الأصلي : بياتي النوا  
انتقل إلى : ١- صبا على النوا  
٢ - راست على درجة الكردان

• **من حيث التعامل مع المقام :**

التعامل طوال المقطوعة مع المقام الأصلي للأغنية وتخلله لمس على جنس الفرع باستخدام جنس الصبا على النوا سواء في لحن المقدمة أو لحن الكويليات , كما انتقل إلى جنس راسد على الكردان في بعض الأحيان .

• **التقطيع العروضي :**

الإيقاعات في الحروف المتحركة لم تأخذ أزمنة طويلة.

• **التعبير باللحن عن المضمون :** تنوعت الأساليب في التعبير باللحن ، وقد استخدم منها

١ . التكرار : سواء في اللحن أو الإيقاع

٢ . الجمل : بسيطة ومناسبة للعمل

٣ . القفزات : كثيرة ودائماً في اتجاه صاعد لمنطقة الجوابات .



## المراجع

### أولاً : الكتب العلمية :

١. زين نصار : *موسوعة الموسيقى والغناء في القرن العشرين* " - الجزء الأول " الملحنون " - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة - ٢٠١٨ م .
  ٢. محمد قابيل : *موسوعة الغناء في مصر* - دار الشروق - القاهرة - ٢٠٠٦ م .
  ٣. معجم الموسيقى : مركز الحاسب الآلي - مجمع اللغة العربية - الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية - القاهرة - ٢٠٠٠ م .
  ٤. نبيل شورى : *المقدمة في تنسيق وتحليل الموسيقى العربية* - مصر للخدمات العلمية - القاهرة - ١٩٩٥ م .
- 5- Sadie, Stanley: *The New Grove's Dictionary of Music and Musicians*, U.S.A., Macmillan Publishers limited, 1980.

### ثانياً : الأبحاث والرسائل العلمية :

٥. أحمد يحيى السيد : *اللحن وعلاقته بالنص اللغوي في الأغنية المصرية في النصف الثاني من القرن العشرين* - رسالة دكتوراة غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة - ٢٠٠٦ م
٦. تغريد محمد طه : *أسلوب سيد إسماعيل في صياغة قالب الطقطوقة* - بحث منشور - المؤتمر العلمي الثاني بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة ٢٠٠٦ م
٧. منى عبد العزيز أمين : *أساسيات تلحين الغناء العربي في القرن العشرين* - دراسة تحليلية رسالة دكتوراة غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة - ٢٠٠٠ م
٨. هيثم سيد نظمي : *دراسة تحليلية للموسيقى التصويرية في المسلسلات التلفزيونية المصرية في الفترة ما بين ١٩٨٠-١٩٩٥ م* - رسالة دكتوراة غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة - ١٩٩٨ م

## ملخص البحث

حفل القرن العشرين بالعديد من الشخصيات البارزة في مجال التلحين والتأليف الموسيقي العربي والذين ساهموا في النهوض بالحركة الفنية في مصر والوطن العربي مثل زكريا أحمد ومحمد الموجي ومحمد عبد الوهاب ورياض السنباطي وغيرهم من العديد من الملحنين والموسيقيين ، ومن هؤلاء الفنان الملحن والمطرب " سيد اسماعيل " ( ١٩٣٤ - ٢٠٠٦ ) .

وترى الباحثة أن سيد اسماعيل من أهم الملحنين الذين أثروا الساحة الغنائية والموسيقية بأعماله المتنوعة والتي قدمها في مختلف القوالب والأشكال الغنائية ، بالإضافة إلى أعماله في مجال الموسيقى التصويرية والموسيقى الآلية ، والعديد من الألحان سواء التي غناها بنفسه و قام بتلحينها لمطربون آخرون . لذا رأت الباحثة ضرورة دراسة أغنية من هذه الأغاني لبيان أسلوب سيد اسماعيل في صياغتها .

ويهدف البحث إلى التوصل إلى أسلوب صياغة سيد اسماعيل من خلال تحليل أغنية " سعد اليتيم " الذي قام بتلحينها وقام بغناءها الفنان محمد رشدي

واستخدمت الباحثة المنهج التحليلي في البحث ومن خلاله توصلت إلى أسلوب سيد اسماعيل في التلحين وطريقة تناول الملحن للمقام والتعامل اللحني والمقامي والإيقاعي في هذا العمل واشتمل البحث على مشكلة البحث وأهدافه وأهميته وأسئلته ، ثم تطرق للإطار النظري واستعرض نبذة عن حياة سيد اسماعيل ، ثم الإطار التطبيقي وتحليل عينة البحث ، ثم نتائج البحث مختتماً بعرض المراجع ثم ملخص البحث باللغة العربية والإنجليزية .

## Summary

The twentieth century was filled with many prominent figures in the field of Arabic composition and composition who contributed to the advancement of the artistic movement in Egypt and the Arab world, such as Zakaria Ahmed, Muhammad al-Muji, Muhammad Abd al-Wahhab, Riyad al-Sunbati and many other composers and musicians, and among them is the artist, composer and singer "Sayed Ismail" ( 1934 - 2006).

The researcher believes that Sayed Ismail is one of the most important composers who enriched the lyrical and musical scene with his various works, in addition to his works in the field of soundtracks, instrumental music, and many melodies, both sung by himself and composed by other singers,

Therefore, the researcher saw the necessity of studying one of these songs to show Syed Ismail's style of forming.

The research aims to reach a method of formulating Sayed Ismail for songs by analyzing the song "Saad al-Yateem", which he composed and sung by the artist Mohamed Rushdi.

The researcher used the analytical method in the research, and through it she reached the style of Sayed Ismail in composition and the method of the composer's handling of the maqam and the melodic, maqam and rhythmic interactions in this work.

The research included the research problem, objectives, importance and questions, then touched on the theoretical framework and reviewed a brief about the life of Syed Ismail, then the applied framework and analysis of the research sample, then the research results concluded with the presentation of references and then a summary of the research in both Arabic and English.